

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ<sup>(١)</sup>.

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَاتَنِ حَفِيفَاتٍ عَلَى الْلِّسَانِ، ثَقِيلَاتٌ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَاتٍ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»<sup>(٢)</sup>.

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةً؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلُسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةً؟ قَالَ: يُسَعِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفٌ حَسَنَةٌ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

## التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِستْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ

(١) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٦١]

## الْتَّهْلِيلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ  
 الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ  
 مِئَةَ مَرَّةٍ.

كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِفَابٍ.  
 وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنةٍ.  
 وَمُحِيطٌ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئةٍ.  
 وَكَانَتْ لَهُ حِزْرًا<sup>(١)</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ  
 ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ.

(١) أَيْ: حِفْظًا.

[٦٢]

## الحوقة

قال النبي ﷺ: «أَلَا أَدْلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ  
كَنْزٌ مِّنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ! لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ»<sup>(١)</sup>.



إِذَا أَصْبَحَ، وَمِئَةً مَرَّةً إِذَا أَمْسَى -؛ لَمْ يَأْتِ  
أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ  
ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) أي: ثواب نبيس مدخل في الجنة.

(٢) متفق عليه.

---

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة.

١٠ - قال النبي ﷺ: «سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ<sup>(١)</sup>  
أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ  
وَوَعْدِكَ مَا أُسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
صَنَعْتُ، أَبُوءُ<sup>(٢)</sup> لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ  
لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
إِلَّا أَنْتَ.

قال: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا،  
فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ  
الجَنَّةِ.

(١) لِلْأَسْتِغْفَارِ عِدَّةُ صِيغٍ؛ منها: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّي أَغْفِرْ  
لِي»، «غُفرَانِكَ»، وَأَفْضَلُ أَنْزَاعِ صِيغِ الْأَسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ  
في هَذَا الْحَدِيثِ.

(٢) أَيْ: أَعْتَرِفُ.

## الرِّيحُ وَالْمَطَرُ

[٦٥]

## عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ:  
 «اللَّهُمَّ صَبِّأْنَا نَافِعًا»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّلَكَ:  
 أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ:

فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرُّنَا يُفَضِّلُ اللَّهَ وَرَحْمَتَهُ؛  
 فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرُّنَا يُنَوِّءُ كَذَا وَكَذَا<sup>(٣)</sup>؛

(١) أي: مطرًا.

(٢) رواه البخاري.

(٣) أي: يسبّ طلوع النجم الفلاقي، أو يتّأثيره وليس بتدبر  
 الله.

وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ...<sup>(١)</sup>.

٨ - قَالَ أَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ!  
 مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ،  
 قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،  
 فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ<sup>(٢)</sup>.

قَالَ: قُلْهُ، إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ،  
 وَإِذَا أَخَدْتَ مَضْجَعَكِ<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: قال ما ذكر في الحديث، إلا أنه يقول في أوله:  
 «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ...».

(٢) رواه مسلم.

(٣) أي: ما يدعوه إليه من الإشراك بالله.

(٤) رواه الترمذى.

# سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيَكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُضْبَحُ وَحِينَ يُمْسِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - : رَضِيَتُ بِاللَّهِ رَبِّيَا، وَبِالإِسْلَامِ دِينِيَا، وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيهِ نَبِيَا؛ إِلَّا كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>.

٦ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الشُّورُ. وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفَرَّدِ.

# المُخالطة

[٥٨]

## أذكار الصباح والمساء

- ١ - قال النبي ﷺ: «فُلْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعْوَذَةُ، حِينَ تُمْسِي، وَتُضْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرْهُ حُمَّةٌ<sup>(٢)</sup> تِلْكَ اللَّيْلَةَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الترمذى.

(٢) أي: سُمٌّ من لدغة عقربٍ ونحوها.

(٣) رواه أحمد.

[٦٨]

## مَنْ قَالَ: أَحَبُّكَ فِي اللَّهِ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ جَائِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ مَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: هَلْ أَعْلَمُتُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: قُمْ فَاعْلِمْهُ.

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبَنِي لَهُ»<sup>(١)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

مَرَّاتٍ -، وَلَيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»<sup>(١)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرُهُ؛ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ»<sup>(٣)(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ. (٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) إِذَا رَأَى حُلْمًا مُفْزِعًا؛ يُسْتَحْبِطْ لَهُ مَا يَلِي:

١ - يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ السَّيِّطَانِ.

٢ - يَنْفُثُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣ - يَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

٤ - يَقُومُ يُصَلِّي.

٥ - لَا يُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا.

[٧٠]

## عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ

- ١ - يَقُولُ : «سُبْحَانَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ»<sup>(٢)</sup>.



[٥٦]

## الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلَيَخْمَدِ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّقِّنٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّقِّنٌ عَلَيْهِ.

---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٧٢]

## الغَضَبُ

أَسْتَبَ رَجُلًا إِنَّ النَّبِيَّ<sup>وَاللهُ أَعُوذُ بِهِ</sup>، فَجَعَلَ  
أَحَدَهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ  
النَّبِيُّ<sup>وَاللهُ أَعُوذُ بِهِ</sup>، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا  
لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَحْدُثُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) مُتَقَوِّى عَلَيْهِ.

[٥٥]

## مَا يَقُولُ إِذَا أُسْتَيقَظَ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ»<sup>(١)</sup>، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ - : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ أَسْتُحِبَ لَهُ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِّلَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

[٧٤]

## كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ»<sup>(١)</sup>، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ - : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) أي: كلامه.

(٢) رواه الترمذى.

(٢) رواه البخارى.

(١) أي: أُسْتَيقَظَ.

فَالْقَ حَبْ وَالنَّوْي<sup>(١)</sup>، وَمُنْزِلُ التَّوْرَةِ  
وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ  
شَيْءٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَا صِيهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،  
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ  
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ  
شَيْءٌ، أَفْضِ عَنَّا الدِّينَ، وَأَغْنِنَا مِنَ  
الْفَقْرِ<sup>(٢)</sup>.

٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَخْذَتَ  
مَضْجَعَكَ: فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ

(١) الفَقْرُ هُوَ: الشَّقْ، وَالنَّوْيُ: مَا فِي جَوْفِ شَجَرِ الأَشْجَارِ.  
وَالْمَعْنَى: يَا مَنْ شَقَّهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرْعَ وَالْأَشْجَارَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

## قِسْمُ الْأَدَابِ

[٧٥]

## الإخلاص لله

١ - قال النبي ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغني الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري؛ تركته وشركه»<sup>(١)</sup>.

٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ألا أخربكم بما هو أخواف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال: قلنا: بلى.

(١) رواه مسلم.

٤ - كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»<sup>(١)</sup>.

٥ - قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَأَحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمْتَهَا فَأَغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»<sup>(٢)</sup>.

٦ - كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا<sup>(٣)</sup> وآوانا<sup>(٤)</sup>، فكمن ممن لا كافي له ولا مُؤوي»<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه مسلم.

(٣) أي: دفع عنا الشر، وقضى حوانينا.

(٤) أي: رزقنا مساقن ومهما لنا المأوى.

(٥) رواه مسلم.

[٧٦]

## مُرَاقِبَةُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقُ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»<sup>(١)</sup>.



[٥٤]

## أَذْكَارُ النُّوْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةً إِزَارِهِ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ.

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ؛ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شَقِّ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، يَاكَ وَصَعْتُ جَنِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَعْفِرُ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٢) مُتَّقِفٌ عَلَيْهِ.

(١) أَيْ: طَرَفَهُ.

[٧٨]

## التصویر

١ - عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: «لَعْنَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه الْمُصَوَّرَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قال النبي صلوات الله عليه: «كُلُّ مُصَوَّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ<sup>(٢)</sup> لَهُ كُلُّ صُورَةٍ صَوَرَهَا نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) رواه البخاري.

(٢) أي: الله.

(٣) رواه مسلم.

[٥٣]

## إذا أقبل الليل

١ - قال النبي صلوات الله عليه: «إذا كان جنح الليل<sup>(١)</sup> - أو أمسيتكم -؛ فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم.

وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً.

وأوكوا قربكم<sup>(٣)</sup>، واذكروا اسم الله.

(١) أي: أوّله.

(٢) أي: أمنعوه من الخروج.

(٣) أي: شدوا أقواء قربكم - والقرءة: وعا من جلد، يوضع فيه الماء -.

عِبَادَاتٌ

[٨٠]

## وجوب صلاة الجماعة

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُوْدُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَيُصْلِي فِي بَيْتِهِ، فَرَحِّضَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى، دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ  
النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:  
فَأَجِبْ»<sup>(١)</sup>.



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٥١]

## الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ<sup>(١)</sup> قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمِيعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيْ: إِذَا هَنَّا الْإِنْسَانَ بِالرَّوَاجِ.

(٢) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ

- ٣ - قال النبي ﷺ: «مَنْ رَغَبَ عَنْ سُتَّيْ؛ فَلَيْسَ مِنِّي»<sup>(١)</sup>.
- ٤ - قال النبي ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا؛ فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(٢)</sup>.
- ٥ - قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاتَةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٣)</sup>.



[٤٩]

## الحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَا تَدَّهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُوفِيٍّ<sup>(١)</sup>، وَلَا مُوَدَّعٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَا مُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ رَبِّنَا<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>».



(١) أي: لا يمكن أن نكافئ الله على نعمه.

(٢) أي: إذا أنعم الله عليك أذاماً بعده.

(٣) أي: لا يستغني عن الله طرفة عين.

(٤) رواه البخاري.

(١) مُفَقَّعٌ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٤]

## صلة الرَّحْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَصِلْ رَحْمَهُ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَهَا»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

(١) أي: يُطالَ لَهُ فِي عُمُرِهِ.

(٢) مُتَّقِّعٌ عَلَيْهِ.

(٣) أي: لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي لَا يَصِلُّ رَحْمَهُ إِلَّا إِذَا وَصَلُوهُ، وَإِنَّمَا الْوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُّهُمْ وَإِنْ قُطُعُوهُ.

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٤٧]

## إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الشَّمَرِ

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الشَّمَرِ<sup>(١)</sup> جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَمْرِنَا»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: أَوَّلَ التَّنَاجِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٥]

## إِكْرَامُ الْجَارِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ؛ حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورَتُهُ»<sup>(١)</sup>

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ»<sup>(٣)</sup>

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يُؤْذِنَ جَارَهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أَيْ: يَرِثُ الْجَارُ مِنْ جَارِهِ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٤) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[٨٧]

**تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ**

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى  
لِي وَلِتَا؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.



[٤٥]

**دُخُولُ الْبَيْتِ**

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ،  
فَذَكِّرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ  
الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءً»<sup>(١)</sup>.



(١) أي: فقد أعلمتهُ بِأَنِّي مُحَارِّبٌ لَّهُ.

(٢) رواه البخاري.

(١) رواه مسلم.

[٨٩]

## عيادة المريض

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا؛ لَمْ يَرُدْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا»<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) وَهُوَ نَمْرُهَا الَّذِي يُمْكِنُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٣]

### رَمْيُ الْجِمَارِ

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَّةٍ»<sup>(١)</sup>.



## النَّظَافَةُ

---

(١) مُتَّقِنٌ عَلَيْهِ.

قالَ مِثْلَ هَذَا - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.



٣ - مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَا، وَمَا يُعَذَّبَا فِي كَبِيرٍ<sup>(١)</sup>؛ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.



- 
- (١) أي: لَيْسَ التَّحْرُرُ مِنْهُ بِأَمْرٍ كَبِيرٍ وَشَاقٌ.
- (٢) أي: لَا يَتَوَقَّى وُقُوعَ الْبَوْلِ عَلَيْهِ.
- (٣) مُتَقَّعٌ عَلَيْهِ.

(١) أي: يَقُولُ الذِّكْرُ، ثُمَّ يَدْعُو - يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا -.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٩٢]

**السؤال**

- ١ - قال النبي ﷺ: «السؤال مظهرة للفم، مرضاة للرب»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال النبي ﷺ: «لولا أن أشُقَّ على أمتي، لأمرتهم بالسؤال عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٢)</sup>.



[٤٠]

**الدعاء بين الركنين**

كان النبي ﷺ يقول بين الركنين<sup>(١)</sup>: «رَبَّا مَا نَسِيَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رواه أَحْمَدُ.

(٢) متفق عليه.

(١) وهما: الرحمن اليماني، والحجر الأسود.

(٢) رواه أبو داود.

[٩٤]

## التَّشَاؤبُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْتَّشَاؤبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَ بِأَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا أَسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ: هَا<sup>(١)</sup>، صَحِحَّ الشَّيْطَانُ<sup>(٢)</sup>.»

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَاءَ بِأَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَىٰ فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) حِكايةُ صوتِ التَّشَاؤبِ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٨]

## الْتَّلْبِيَةُ

كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ<sup>(١)</sup>.

لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.  
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ<sup>(٢)</sup>.

❖ ❖ ❖

(١) أَيْ: أَمْتَثَلْتُ طَاعَنَكَ فِي هَذِهِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْتَرُ أَمْرَكَ الْآخَرَ لِأَمْتَثَالِهِ، فَأَنَا مُطْبِعٌ لَكَ فِي جَمِيعِ الْأَخْوَالِ.

(٢) مُتَقَنَّعٌ عَلَيْهِ.

[٣٧]

## الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ<sup>(١)</sup> مِنْ عَزْوٍ، أَوْ حَجًّا، أَوْ عُمْرَةً: يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ - ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ -، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». أَبِيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) أي: موضع عالي.

(٢) أَيْ: رَجَعَ.

(٣) مُتَّقٌ عَلَيْهِ.

## اللباس والهيئة

[٩٦]

## آدَابُ الِّإِنْتِعَالِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اتَّهَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدِأْ بِالْيَمِينِ؛ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدِأْ بِالشَّمَالِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعَلِهِمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلُمُهُمَا جَمِيعاً»<sup>(٢)</sup>.



[٣٥]

## إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ  
عَلَيْنَا<sup>(٢)</sup>، رَبَّنَا صَاحِبْنَا<sup>(٣)</sup>، وَأَفْضِلُ عَلَيْنَا<sup>(٤)</sup>،  
عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٥)</sup>.



(١) أي: قَامَ وَقَتَ السَّاحِرِ، وَهُوَ مَا قَبْلَ الْفَجْرِ.

(٢) أي: لِيُسِمِّعَ السَّامِعُ حَمْدَنَا لِلَّهِ، وَأَغْتَرَ أَفَاقَنَا بِحُسْنِ إِنْعَامِهِ.

(٣) أي: كُنْ صَاحِبًا لَنَا فِي سَفَرِنَا تَحْفَظُنَا فِيهِ.

(٤) أي: أَنْعَمْ عَلَيْنَا.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) مُتَقْقِعٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَقْقِعٌ عَلَيْهِ.

[٩٨]

## القراء

«نَهَى النَّبِيُّ عَنِ الْقَرَاءِ»<sup>(١)</sup> .



**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ.**

**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ<sup>(١)</sup>، وَكَابَةِ الْمَنْظَرِ<sup>(٢)</sup>، وَسُوءِ الْمُنْقَلِبِ<sup>(٣)</sup> فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.**

**وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَرَادَ فِيهِنَّ: «آبِيُونَ<sup>(٤)</sup>، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»<sup>(٥)</sup> .**



(١) أي: مسئلة.

(٢) أي: قبحه.

(٣) أي: سوء المراجعة.

(٤) أي: راجعون.

(٥) رواه مسلم.

(١) وهو: حلق بعض الشعر وترك بعضه.

(٢) متفق عليه.

٢ - قَالَ أَبْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : «لَعْنَ اللَّهِ  
الوَاسِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ  
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ<sup>(١)</sup> ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ<sup>(٢)</sup> ،  
الْمُغَيْرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ وَسَلَّمَ<sup>(٣)</sup> .



[٣٢]

### مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَعَ أَحَدًا قَالَ:  
«أَسْتَوْدُعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ  
عَمَلِكَ<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.



(١) النَّامِصَةُ: هِيَ الَّتِي تَنْتَفُ شَعْرَ الْحَاجِبِ.  
وَالْمُتَنَمِّصَةُ: هِيَ الَّتِي تَظْلُبُ النَّمْصَ.

(٢) الْمُتَفَلِّجَةُ: هِيَ الَّتِي تَبْرُدُ أَسْنَانَهَا لِتُفَرَّقَ عَنْ بَعْضِهِ.

(٣) مُتَقَنِّقٌ عَلَيْهِ.

(١) أَيْ: جَعَلْتُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَمَا تَرَكْتَهُ مِنْ مَالٍ، وَآخِرَ  
عَمَلِكَ لِيُحْكَمَ لَكَ بِخَيْرٍ، جَعَلْتُ كُلَّ ذَلِكَ وَدِيْعَةً عِنْدَ اللَّهِ  
يَعْنِطُهَا لَكَ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

آدَابُ

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

٤ - «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ،  
إِنِّي أَشْتَهَاهُ أَكَلُهُ، وَإِنْ گَرِهُ تَرَكُهُ»<sup>(١)</sup>.



[٣٠]

### إِذَا خَافَ قَوْمًا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ:  
 «اللَّهُمَّ إِنَا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ<sup>(١)</sup>، وَنَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ شُرُورِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.




---

(١) مُتَقَرِّ عَلَيْهِ.

(٢) أَيُّ : قِبَلَتِهِمْ وَجَدَائِهِمْ.

رَوَاهُ أَبُو دَاؤدَ.

[١٠٣]

## الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

١ - أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ  
وَالصَّحْفَةِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ  
الْبَرَكَةِ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ  
الْعَبْدِ، أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ  
يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) أي: يمسح ما على الإناء من أثر الطعام بالأصابع، ثم يمْضِي أصابعه.

(٢) رواه مسلم.

[٢٨]

## دُعَاءُ الْكَرْبِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ<sup>(١)</sup>:  
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْعَظِيمُ، الْحَلِيمُ.  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ  
الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»<sup>(٢)</sup>.

❖ ❖ ❖

(١) أي: الشدة.

(٢) متفق عليه.

[٢٧]

## دُعَاء زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَكَانَ النَّبِيُّ وَكَلَّا لَهُ مَا دِ�َرَ  
يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ: السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ،  
وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَّا يَحْقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا  
وَلَكُمُ الْغَافِيَةَ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

العِشرَةُ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

فَالْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا  
الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوهُ الظَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا : وَمَا  
حَقَّهُ ؟

فَالْ : غُضْ البَصَرِ، وَكُفُّ الْأَذْى، وَرَدُّ  
السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ  
الْمُنْكَرِ»<sup>(١)</sup>.



[٢٥]

## التَّعْزِيَةُ

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «كُنَّا عِنْدَ  
النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ ،  
وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوْ أَبْنَاءً لَهَا - فِي  
الْمَوْتِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : أَرْجِعْ إِلَيْهَا ،  
فَأَخْبِرْهَا أَنَّ : لِلَّهِ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَغْطَى ،  
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجْلٍ مُسَمَّى ؛ فَمُرْهَا فَلَتَصِيرْ  
وَلَتَحْتَسِبْ»<sup>(١)</sup>.



(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٦]

## الاستئذان

- ١ - قال النبي ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ  
الْأَسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَسْتَادَنَ أَحَدُكُمْ  
ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذِنْ لَهُ؛ فَلْيَرْجِعْ»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: إنما شرع الاستئذان، لئلا يقع البصر إلى داخلي  
البيت، ففيه التهديد عن النظر إلى داخل البيوت.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

[٢٤]

## الدعاء للمييت في صلاة الجنازة

قال عوف بن مالك رضي الله عنه: «صلى النبي ﷺ  
على جنازة، فحفظت من دعائيه وهو يقول:  
اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ، وَأَرْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَأَعْفُ عَنْهُ.  
وَأَكْرِمْ نُزْلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَأَغْسِلْهُ  
بِالْمَاءِ وَالثَّلِجِ وَالبَرَدِ.

ونَقِّهٌ مِنَ الْخَطَايا كَمَا نَقِّيَتِ التَّوْبَةُ  
أَكْبَرَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا  
مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ.

[ ١٠٨ ]

## المَجْلِسُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ  
الرَّجُلَ مِنْ مَقْعِدِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ  
تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ،  
ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى  
حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَقْرُونَ مِنْهُ؛  
صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ<sup>(٣)</sup> (٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) وَهُوَ: الرَّصَاصُ الْمُذَابُ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١١٠]

## المَدْحُ فِي الْوَجْهِ

أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :  
 «وَيْلَكَ ! قَطَعْتَ عُنْقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنْقَ  
 صَاحِبِكَ<sup>(١)</sup> - مِرَارًا - ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا  
 أَخَاهُ لَا مَحَالَةٌ ؛ فَلَيُقْلِلُ : أَحْسَبُ فُلَانًا<sup>(٢)</sup> وَاللهُ  
 حَسِيبُه<sup>(٣)</sup> ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا<sup>(٤)</sup> ،  
 أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ<sup>(٥)</sup> ».

(١) أيْ : أَهْلَخْتَهُ .

(٢) أيْ : أَظْنَهُ كَذَا .

(٣) أيْ : يَنْوَلِي جَسَابَهُ .

(٤) أيْ : لَا أَجْزِمُ بِتَقْوَى أَحَدٍ عِنْدَ اللهِ .

(٥) مُتَقْنَقٌ عَلَيْهِ .

٣ - أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «يَا  
 مُحَمَّدُ أَشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ  
 أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِنِكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ  
 نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِسْمِ اللَّهِ  
 أَرْقِيكَ»<sup>(١)</sup> .

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ  
 يَحْضُرْ أَجْلُهُ ، فَقَالَ - عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ -  
 أَسَأْلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ  
 يَشْفِيكَ ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»<sup>(٢)</sup> .



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاؤدَ .

[١١٢]

## التَّنَاجِي

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا  
يَتَنَاجِي<sup>(١)</sup> أُثْنَانُ دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ  
يُحْرِزُهُ»<sup>(٢)</sup>.



[٢١]

## مَنْ أَحْسَنْ بِوَجْعِ

١ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى  
نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَيَنْفُثُ<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العاصِ رضي الله عنه :  
«أَنَّهُ شَكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَجَعًا يَجْدُهُ فِي جَسَدِهِ  
مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: صُعْ يَدَكَ عَلَى  
الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ  
ثَلَاثًا -، وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِاللَّهِ  
وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَادِيرُ<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

(١) التَّنَاجِي: التَّحْدُثُ سِرًا.

(٢) مُتَقَّنٌ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَقَّنٌ عَلَيْهِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) التَّنَفُّخ: التَّنَفُّخُ مَعَ رِيقٍ يَسِيرٍ.

(٣) أَيْ: مَا أَحْدَرَ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي  
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : -  
عَاجِلٌ أَمْرِي وَأَجِلُهُ، فَأَقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي،  
ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : - فِي  
عَاجِلٌ أَمْرِي وَأَجِلُهُ، فَأَصْرِفْهُ عَنِّي، وَأَصْرِفْنِي  
عَنْهُ، وَأَقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي  
بِهِ.

قَالَ : وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ (١) (٢).

\* \* \*

(١) أَيُّ : وَيُسَمِّي فِي الدُّعَاء الْأَمْرَ الَّذِي يَسْتَخِرُ مِنْ أَجْلِهِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

## اللسانُ

بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا<sup>(١)</sup>، يَهُوَيْ بِهَا فِي  
النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»<sup>(٢)</sup>.



[١٩]

### إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ قَالَ:  
«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُوسِ - ثَلَاثًا -، وَيَرْفَعُ  
صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) أَيْ: مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا.

(٢) مُتَقَوْفٌ عَلَيْهِ.

---

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»<sup>(١)</sup>.



[١٨]

## دعاء القنوت

١ - قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: «علمني النبي عليهما السلام كلمات أقولهن في الوتر: اللهم أهديني فيما هديت، وعافني فيما عافيت، وتولني فيما توأيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تبارك ربنا وتعالى». <sup>(١)</sup>

٢ - كان النبي عليهما السلام يقول في آخر وتره:  
**«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك»**

(١) رواه مسلم.

(١) رواه أحمد.

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مُعَاذًا! لَا تَدْعُنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»<sup>(١)</sup>.

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تَسْعَةً وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفرَتْ حَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٢)</sup>.

## تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقَتَالُهُ كُفُرٌ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَفْتَلِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْلَّاعِنَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءً»<sup>(٣)</sup>، وَلَا شُفَعَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ: عَلَى الْأَمْمَ السَّالِفَةِ بِأَنَّ رُسُلَّهُمْ بَلَغُوا الرِّسَالَةَ إِلَيْهِمْ.

(٤) أَيْ: لَا يَشْنَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَشْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٧]

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٢) زَبَدُ الْبَحْرِ: مَا يَعْلُمُ مَاءُ الْبَحْرِ عِنْدَ هَيَاجَانِهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي؛  
مَرَرْتُ بِقَوْمٍ أَطْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ  
يَخْمِسُونَ<sup>(١)</sup> وَجُوهُهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ:  
مَنْ هُؤْلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هُؤْلَاءِ الَّذِينَ  
يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقْعُونَ فِي  
أَغْرَاضِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.



[١٧]

## الأذكار بعد السلام

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ: «أَسْتَغْفِرَ - ثَلَاثًا -، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>، وَمِنْكَ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»<sup>(٣)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) أي: أنت السالم من جميع العيوب والنقائص.

(٢) أي: منك ترجي السلام من الآفات والشرور.

(٣) رواه مسلم.

(١) أي: يخديشون.

(٢) رواه أبو داود.

[٦٦]

## الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيُسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعَ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ دُبُّ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

(١) أَيْ: كُلُّ فِتْنَةٍ فِي الْحَيَاةِ، وَكُلُّ فِتْنَةٍ بَعْدَ الْمَوْتِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٣]

## الكَذِبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيُكَذِّبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[ ١٥ ]

## التشهُّد

# الأخْلَاقُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>، وَالصَّلَوَاتُ<sup>(٢)</sup>، وَالطَّيِّبَاتُ<sup>(٣)</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: جَمِيعُ التَّعْزِيزَاتِ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَافًا.

(٢) أي: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَافًا.

(٣) أي: الْأَعْمَالُ الطَّيِّبَةُ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَافًا.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٢]

## البشاشة

قال النبي ﷺ: «لَا تَحْقِرُنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ»<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.



[١٤]

## السجود

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:  
«سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى»<sup>(١)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:  
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دَقَّهُ وَجِلَّهُ،  
وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ:  
«اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) أَيْ: بَشُوشٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٤]

## حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»<sup>(١)</sup>.



[١٣]

## الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

١ - رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا، طَيْبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا<sup>(١)</sup> أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوْلُ<sup>(٢)</sup>.

(١) أَيُّ: يَسْتَقِيقُ بِعَضُّهُمْ بَعْضًا.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(١) مُتَقَوِّلٌ عَلَيْهِ.

[١٢٦]

## الشُّكْرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

[١٢]

## الرُّكُوعُ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ»<sup>(١)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكْعَتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشِعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخْيِ، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي»<sup>(٢)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ  
الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقُّ، وَالجَنَّةُ  
حَقُّ، وَالنَّارُ حَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَقُّ، وَالسَّاعَةُ حَقُّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ حَاصَمْتُ،  
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا  
أَخَرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ  
الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّقِّنْ عَلَيْهِ.

## صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَبِذَلِكَ أَمْرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ  
رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَعْتَرَفُ  
بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ  
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي  
لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا  
يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِيْكَ،  
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ  
وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

[١٢٨]

## سوء الظنٌ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنُّ<sup>(١)</sup>، فَإِنَّ  
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: أحذروا الظن السيء.

(٢) أي: الحديث الذي متّشوّه الظن أكثر كذباً من غيره.

(٣) مُتقَعٌ عليه.

(١) رواه مسلم.

[١٠]

## دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاحِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ<sup>(١)</sup>، وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ<sup>(٢)</sup>، وَتَعَالَى جَدُّكَ<sup>(٣)</sup>، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»<sup>(٤)</sup>.

٢ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنْيَةً<sup>(٥)</sup> قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَيْ أَنْتَ وَأَمِّي ! أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟

(١) أَيْ: أَنْزَهْكَ عَمَّا لَا يُلِيقُ بِكَ، وَأُثْبِتْ لَكَ الْمَحَامِدَ كُلُّهَا.

(٢) أَيْ: الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.

(٣) أَيْ: أَرْفَعْ قَدْرُكَ، وَعَظِّمْ شَأنَكَ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

(٥) أَيْ: يَسِيرًا مِنَ الْوَقْتِ.

[١٣٠]

## ذُو الْوَجْهَيْنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ: ذُو الْوَجْهَيْنِ - الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوْجِهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوْجِهٍ»<sup>(١)</sup>.



(١) مُتفَقٌ عَلَيْهِ.

**وَعْدُهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)(٢)</sup>.**



(١) رواه البخاري.

(٢) المشروح من الذكر عند سماع الأذان ما يلي:

١. يقول كما يقول المؤذن، إلا في الحيلتين يقول: «لا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ».

٢. إذا فرغ المؤذن من الشهادتين، يقول: «أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، رضي بـالله ربنا، وبـمحمد رسولنا، وبالإسلام ديننا».

٣. إذا فرغ من الأذان يقول: «اللهم صل وسل على نبينا محمد».

٤. ثم بعد الصلاة على النبي ﷺ يقول: «اللهم رب هذه الدعوة الثامنة والصلوة القائمة، آت محمدًا الوسيلة والفضيلة، وأبعته مقامًا محمودًا الذي وعدته».

[١٣٢]

## سؤال الناس أموالهم

قال النبي ﷺ: «من سأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا<sup>(١)</sup>؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا<sup>(٢)</sup> - فَلَيُسْتَقْلِلَّ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرَ<sup>(٣)</sup> -»<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) أي: زيادة في ماله.

(٢) أي: يُكون جمراً يُعدُّ به.

(٣) هذا تهديد، أي: فليقلل من هذا الجمر، أو ليختبر منه.

(٤) رواه مسلم.

# المَرْأَةُ

[٨]

## الآذانُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُوْا عَلَيَّ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ<sup>(٢)</sup> : أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيَتِ بِاللَّهِ رَبِّاً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ؛ غَفَرَ لَهُ ذَنبُه»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ : بَعْدَ فِرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٤]

## وجوب تغطية الوجه

قالت عائشة رضي الله عنها : «يرحم الله نساء المهاجرات الأولى، لما نزلت : ﴿ولَيَضِرُّنَّ  
بِعْرَبَهُنَّ<sup>(١)</sup> عَلَى جِوَاهِنَ<sup>(٢)</sup>﴾ ؛ شفقهن مروطهن <sup>(٣)</sup> ، فاختمن بهن <sup>(٤)</sup> ». <sup>(٥)</sup>

(١) الخمار: ما يعطى به الرأس.

(٢) الجبب: هو مدخل الرأس من الثوب، أي: ليتنزل الخمار الذي على الرأس إلى مدخل الرأس من الثوب، ليغطي بذلك الرأس مع الوجه والنحر والصدر.

(٣) جمجم مربوط، وهو الإزار، وهو القطعة من القماش تلتف على النصف الأسفل من الجسم.

(٤) أي: عطين بها وجوههن مع الرأس والنحر والصدر؛ أمثلاً لآية.

(٥) رواه البخاري.

[١٣٦]

## حق الزوج على زوجته

١- قال النبي ﷺ: «لَوْ كُنْتُ أَمِرَاً أَحَدَا  
أَنْ يَسْجُدَ لِأَخِدِ لَأْمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ  
لِزَوْجِهَا»<sup>(١)</sup>.

[٦]

## الخروج من الخلاء

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَائِطِ قَالَ:  
«غُفْرَانَكَ»<sup>(١)</sup>. إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَائِطِ<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٢) أَيْ: اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١٣٨]

## تَحْرِيمُ مُصَافَحةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أُصَافِحُ  
النِّسَاءَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَاللَّهِ! مَا مَسَّتْ  
يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ اُمْرَأَةٍ قُطُّ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَخْمَدُ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.



# الطَّهَارَةُ

# لِقاءُ اللَّهِ

[٤]

## فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ<sup>(١)</sup>، وَغَشِّيَّهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرُهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

---

(١) أَيْ: الْطَّمَانِيَّةُ وَالْوَقَارُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣ - قال النبي ﷺ: «أَقْرُّوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ»<sup>(١)</sup>.



### المقدمة

### الفضائل

٥	.....	المقدمة
٩	.....	الفضائل
١١	.....	[١] فضل طلب العلم
١٣	.....	[٢] فضل تعلم القرآن
١٥	.....	[٣] فضل الذكر
١٦	.....	[٤] فضل مجالس الذكر

١٧	.....	قسم الأذكار
١٨	.....	الطهارة
١٩	.....	[٥] دخول الخلاء
٢٠	.....	[٦] الخروج من الخلاء

(١) رواه مسلم.

جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُتَنَقَّعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُونَ  
لَهُ»<sup>(١)</sup>.



٢٥٣	فِهْرِشُ الْمُؤْضُوعَاتِ
٥٠ .....	[١٩] إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوَتْرِ
٥١ .....	[٢٠] الْأَسْتِخَارَةُ
٥٣ .....	الْمَرَضُ
٥٤ .....	[٢١] مَنْ أَحَسَّ بِوَجْعٍ
٥٥ .....	[٢٢] الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ
٥٧ .....	[٢٣] مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضَرُ
٥٩ .....	الْجَنَارَةُ
٦٠ .....	[٢٤] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَارَةِ
٦٢ .....	[٢٥] التَّعْزِيَةُ
٦٣ .....	[٢٦] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ
٦٤ .....	[٢٧] دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ
٦٥ .....	الْمُصِبَّيَةُ
٦٦ .....	[٢٨] دُعَاءُ الْكَرْبِ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٨٢ .....	[٤٠] الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ
٨٣ .....	[٤١] الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ
٨٥ .....	[٤٢] الْمَشْعُرُ الْحَرَامُ
٨٦ .....	[٤٣] رَمْيُ الْحِمَارِ
٨٧ .....	[٤٤] الذَّبْحُ
٨٩ .....	<b>الْبَيْتُ وَاللِّبَاسُ</b>
٩٠ .....	[٤٥] دُخُولُ الْبَيْتِ
٩١ .....	[٤٦] لِبْسُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ
٩٣ .....	<b>الطَّعَامُ</b>
٩٤ .....	[٤٧] إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الشَّمِيرِ
٩٥ .....	[٤٨] التَّسْمِيَّةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ
٩٦ .....	[٤٩] الْحَمْدُ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
٩٧ .....	[٥٠] الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

١٣١ .....	<b>أَذْكَارٌ عَامَّةٌ</b>
١٣٢ .....	[٦٠] التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ
١٣٥ .....	[٦١] التَّهْلِيلُ
١٣٧ .....	[٦٢] الْحَوْقَلَةُ
١٣٨ .....	[٦٣] الْإِسْتِغْفَارُ وَالْتَّوْبَةُ
١٣٩ .....	<b>الرِّيحُ وَالْمَطَرُ</b>
١٤٠ .....	[٦٤] إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ
١٤١ .....	[٦٥] عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ
١٤٣ .....	<b>سَمَاعُ صِيَاحِ الدَّيْكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ</b>
١٤٤ .....	[٦٦] سَمَاعُ صِيَاحِ الدَّيْكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ
١٤٥ .....	<b>الْمُخَالَطَةُ</b>
١٤٦ .....	[٦٧] مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا
١٤٧ .....	[٦٨] مَنْ قَالَ: أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ

والتَّحْلِي بِآدَابِ الْإِسْلَامِ زِينَةُ لِصَاحِبِهِ،  
وَفِيهِ أَمْتِشَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ يَنْبُلُ الْمَرْءُ،  
وَيَكُونُ قُدْوَةً لِلْأَخْرِينَ، قَالَ أَبْنُ سِيرِينَ تَحْمِلُهُ:  
«كَانُوا يَعْلَمُونَ الْهَدِيَّ كَمَا يَعْلَمُونَ الْعِلْمَ».

وَلِأَهْمَيَّةِ الْأَذْكَارِ وَالآدَابِ جَمَعْتُ فِيهِمَا  
أَحَادِيثَ، تَوَحَّيْتُ فِيهَا الصَّحَّةَ، وَاجْتَهَدْتُ  
فِي تَبْوِيهِا، وَتَرْتِيبِهَا، وَبَيَّنْتُ غَرِيبَهَا، وَقَسَّمْتُهُ  
إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ لِلْأَذْكَارِ وَقِسْمٌ لِلآدَابِ،  
وَصَدَرْتُهُ بِفَضَّائِلَ، وَسَمَّيْتُهُ:  
**الْأَذْكَارُ وَالآدَابُ.**

وَطَالِبُ الْعِلْمِ قُدْوَةً لِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَوْلَى  
النَّاسِ بِالْتَّحْلِي بِالآدَابِ فِي حَيَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ،  
وَأَخْرَى بِأَنْ يُدِيمَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ؛

[٧٩] تَعَاهُدُ الْقُرْآن .....	١٦٤
[٨٠] وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ .....	١٦٥
[٨١] الْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِد .....	١٦٦
<b>حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ</b> .....	١٦٧
[٨٢] مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ .....	١٦٨
[٨٣] بِرُّ الْوَالِدَيْن .....	١٧٠
[٨٤] صِلَةُ الرَّحْمِ .....	١٧١
[٨٥] إِكْرَامُ الْجَارِ .....	١٧٣
[٨٦] إِكْرَامُ الضَّيْفِ .....	١٧٤
[٨٧] تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ .....	١٧٥
[٨٨] أَحْتِرامُ الْكَبِيرِ .....	١٧٦
[٨٩] عِيَادَةُ الْمَرِيضِ .....	١٧٧
<b>النَّظَافَةُ</b> .....	١٧٩

١٩٦ .....	[١٠١] آدَابُ الْأَكْلِ
١٩٨ .....	[١٠٢] آدَابُ الشُّرْبِ
١٩٩ .....	[١٠٣] الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
٢٠١ .....	<b>العِشْرَةُ</b>
٢٠٢ .....	[١٠٤] الْطَّرِيقُ
٢٠٤ .....	[١٠٥] السَّلَامُ
٢٠٥ .....	[١٠٦] الْأَسْتِدَانُ
٢٠٦ .....	[١٠٧] لَا يَظْرُقُ أَهْلَهُ لَيَلًا
٢٠٧ .....	[١٠٨] الْمَجْلِسُ
٢٠٨ .....	[١٠٩] الْجَلِيسُ
٢٠٩ .....	[١١٠] الْمَدْحُ فِي الْوَجْهِ
٢١٠ .....	[١١١] تَحْرِيمُ احْتِقَارِ الْمُسْلِمِ
٢١١ .....	[١١٢] التَّنَاجِي

لِأَهْمَى الْمَتَوْنِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ

أَنْشَأَ قَسْمًا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ لِحَفْظِ هَذِهِ الْمَتَوْنِ،  
وَيُضْمَمُ الْعَدِيدُ مِنَ الْطَّلَابِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالِ الْعَامِ،  
وَيُمْكَنُ الالْتِحَاقُ بِهِ فِي حِلَّاتِ الْتَّعْلِيمِ عَنْ بَعْدِ عَلَى رَابِطٍ:  
[www.mottoon.com](http://www.mottoon.com)




---

لِتَحْمِيلِ مَتَوْنِ طَالِبِ الْعِلْمِ نُسْخَةً إِلَكْتَرُونِيَّةً،  
وَالْاسْتِمْاعُ إِلَى شِرْجَاهَا مِباشِرَةً أَوْ تَحْمِيلُهَا عَلَى رَابِطٍ:  
[www.a-alqasim.com](http://www.a-alqasim.com)

[١٢٤] حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ ..... ٢٢٩

[١٢٥] الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ ..... ٢٣٠

[١٢٦] الشُّكْرُ ..... ٢٣١

صِفَاتُ مَدْمُوَةٌ ..... ٢٣٣

[١٢٧] الْحَسَدُ ..... ٢٣٤

[١٢٨] سُوءُ الظَّنِّ ..... ٢٣٥

[١٢٩] الْهَجْرُ ..... ٢٣٦

[١٣٠] دُوَّوْ الْوَجْهَيْنِ ..... ٢٣٧

[١٣١] الغِشُّ ..... ٢٣٨

[١٣٢] سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ ..... ٢٣٩

الْمَرْأَةُ ..... ٢٤١

[١٣٣] الْحَيَاءُ ..... ٢٤٢

[١٣٤] وُجُوبُ تَعْطِيَةِ الْوَرْجَبِ ..... ٢٤٣

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤١هـ.

فِرَسَةُ مَكْتَبَةِ الْمَلَكِ فِرَسَةُ الْمَطْبَقِ أَنْوَاءُ النَّسَاءِ

القاسم، عبد المحسن بن محمد

الأذكار والأداب. / عبد المحسن بن محمد القاسم.

١٤٤١ - الرياض، ٣٠

ص ۲۶۴، ۱۲، ۵ سس

ردمک: ۰-۳۸۳۲-۰-۰۳-۶۰۳-۹۷۸

## ١- الأدعية والأذكار

۲۱۲، ۹۳ دیوی

رقم الإيداع: ١٤٤١/٧٨٥٦

٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣٨٣٢-٠٤١٢

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

م ۲۰۲۰ - ۱۴۴۱